

الجيش مؤسسة وطنية تصون البلد يجب الحفاظ عليها صمود سورية بوجه المؤامرة تأسيس للانتصار الكامل والنهائي

طغت الإنجازات الأمنية التي حققته الأجهزة الأمنية في الأيام القليلة الماضية لا سيما في طرابلس على المشهد الداخلي في ظل الجمود على الصعيد السياسي بسبب عجلة الأعياد، حيث ستواجه الحكومة بدءاً من اليوم العديد من الاستحقاقات لا سيما التعيينات في المواقع الأمنية والعسكرية في ظل خطر الإرهاب الذي يهدد لبنان.

هذا المشهد كان مدار بحث ونقاش لدى وسائل الإعلام المحلية في اليومين الماضيين، وفي هذا السياق دعا وزير الدفاع السابق فايز غصن إلى وجوب محاسبة كل من يسيء إلى الجيش مهما كانت الظروف لأنه لا يجوز التقريع بما يقدمه الجيش من تضحيات، معتبراً أن هناك الكثير من الضباط الذين يتمتعون بالمناقب في المؤسسة العسكرية وأن مجلس الوزراء له السلطة الكاملة بإجراء التعيينات في شكل طبيعي، داعياً الجميع إلى وضع الخلافات الداخلية جانبا وقبول السلاح من أمة دولة باستثناء العدو «الإسرائيلي».

بعد الإعلان عن الوصول إلى تفاهم بين إيران والمجموع الدولي حول الملف النووي نتجة الانظار إلى الأشهر الثلاثة المقبلة لما تحمله من مبعثات وتطورات وضغوطات قبل توقيع الاتفاق النهائي والشامل، لا سيما أن دولاً إقليمية إضافة إلى «إسرائيل» لا مصلحة لها بهذا الاتفاق تعمل ليل نهار وبكل ما تملك من إمكانات ووسائل ضغط لعرقلة وإدخال شروط عليه.

هذا الملف كان محور اهتمام القوات الفضائية، فقد اتهم رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي صالح الكيان «الإسرائيلي» ودولاً إقليمية من دون أن يسميها بمحاولة منع وعرقلة مسار المفاوضات بين الغرب وإيران والتوصيل إلى اتفاق نهائي حول برنامج طهران النووي، معرباً عن تفاؤله في التوصل إلى اتفاق رغم ذلك، منوهاً بأن الجانب الأميركي يحاول تقديم تاولٍ للاستهلاك المحلي عن المفاوضات ونتائجها.

وسلّطت بعض وسائل الإعلام الضوء على تطورات الأحداث في اليمن بعد عشرين يوماً على العدوان السعودي، فقد اعتبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق لدى باكستان ماشاء-الله شاكري، أن «أي هجوم بري سعودي على اليمن بمثابة انتحار سريع وأن مواصلة الغارات الجوية عديمة الجدوى». الملف السوري كان أيضاً مادة رئيسية على طاولة الحوارات، لا سيما الوضع في حلب وإدلب وما ترتبه المجموعات الإرهابية هناك من مجازر وجرائم ضد الإنسانية وبغضلة من دول إقليمية، فحمل رئيس الكنيسة الانجيلية في حلب القس ابراهيم نصير الحكومة التركية مسؤولية المجازر التي ترتكبها الجماعات المسلحة والارهابية بحق السوريين في المدينة في شكل عام والمسيحيين في شكل خاص، لافتاً إلى أن أوامر وصلت للارهابيين بإبطار الأحياء المسيحية بالصورايخ ما أوقع العديد من الضحايا.



وأشار إلى معارضة بعض دول المنطقة والكيان «الإسرائيلي» ولوبياته في الولايات المتحدة وآخرين للمفاوضات النووية، ورغبتهم في منع توصل إيران إلى حل لهذا الملف المختلق لجهة حفظ مصالحها وسيادتها»، معتبراً أن الكيان «الإسرائيلي» يرى حياته في استمرار التوتر في المنطقة، لكن انقلب السحر على الساحر وسيتمخض ذلك في المستقبل أيضاً.

وأوضح أن الكونغرس وطأة اللوبي الصهيوني يسعى إلى منع الاتفاق أيضاً، لكن نقل الاطراف التي تريد التوصل إلى اتفاق ما زال يغلب ولذلك أنا متفائل في حل القضية، لكن يمكن أن نشهد بعض التحديات خلال المفاوضات المقبلة في الأشهر الثلاثة المقبلة، خاصة حيال الخطر والغائ، والقضايا الحقوقية التي اتوقع أن نشهد مفاوضات شاقة حولها».

وأشار صالحى إلى أن «قضية رفع الحظر واضحة، فعندما يتم التوصل إلى اتفاق نهائي وهذا ما أعلنوه يتم الغاء قرارات مجلس الامن وهذا ما ورد في اصل المفاوضات، ثم ندخل المرحلة العملية»، مشيراً إلى أن «الطرفين سيوقعان اتفاقاً ملزماً، وفي اليوم نفسه يتم الغاء القرارات الدولية، ثم تتبع ذلك سلسلة من الإجراءات حيث تقوم ببعض منها ويقومون ببعض».



شاكري لـ «أنباء فارس»: الهجوم البري السعودي على اليمن انتحار سياسي

اعتبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق لدى باكستان ماشاء-الله شاكري، أن «أي هجوم بري سعودي على اليمن بمثابة انتحار سريع وأن مواصلة الغارات الجوية عديمة الجدوى».

وأشار السفير شاكري إلى الدعوة التي وجهها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بعد توليه السلطة إلى رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف في الأول من آذار والتي تزامنت مع دعوتين مماثلتين للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الذين زاروا الرياض بغارق يوم واحد لكل منهم.

وأضاف: «إن المرافقين والمحللين بعد هذه الدعوات والزيارات اشاروا إلى احتمالية بروز حدث مهم في المنطقة».

وأوضح شاكري انه «بعد عودة نواز شريف من الرياض بدأ يدور الحديث عن ضرورة تعزيز العلاقات وترسيخها مع السعودية فيما كان يعتقد بعض الباكستانيين أن العلاقات مع الرياض أدت إلى الطائفية والخلافات الاثنية وانتشار المدارس الدينية المتطرفة التي باتت تخرج اجيالاً من المنخرطين في صفوف التنظيمات الارهابية ويعمدون إلى استهداف المدنيين والبنى التحتية في البلاد».

وبيّن أن المجتمع المدني في باكستان، يعارض وجهة نظر الحكومة الرامية لتعزيز العلاقات مع السعودية، وأن الجيش في هذه المرحلة التزم الصمت وأثر الترهيب بهذا الاتجاه، ما يشير إلى أن الجيش لديه بعض الملاحظات الخاصة حول تصرفات وتوجهات السياسيين ولا يعني أنه يتماشى مع هذا الأمر».

وأشار إلى أن «العدوان السعودي بدأ في 26 من آذار في الوقت الذي كان البرلمان ومجلس الشيوخ الباكستانيين يبحثان مشاركة الجيش من 6 إلى 10 نيسان، فيما كان يعتقد السعوديون أن تحسم باكستان موقفها الداعم منذ بداية الحرب وحتى اصدار البرلمان قراره».

واعتبر السفير شاكري ان «الزيارات الدبلوماسية كان لها الأثر البالغ على رأي البرلمان الباكستاني وأن رئيس البرلمان كانت له مكالمات هاتفية مع شخصيات اقليمية بما فيهم مسؤولون إيرانيون».

وأوضح أن «القرار البرلماني المتضمن 12 مادة نص القسم الأول منه على الوقوف مع السعودية في حال تعرض الحرمين الشريفين للاعتداء او تعرض الوحدة التراثية السعودية للخطر».

واعتبر شاكري ان «الوحدة التراثية السعودية لم تتعرض للخطر، غير أنها شنت حرباً غير قانونية على اليمن، معتبراً إياها قد دخلت مستقراً من الصعب الخروج منه، وأن الجميع بات يعتقد أنه يتعين على الرياض وقف العملية العسكرية والدفع باتجاه الحوار اليمني - اليمني».



صالحى لـ العالم: محاولة «إسرائيلية» إقليمية لعرقلة الاتفاق النووي لكنه ماضٍ إقليمية لعرقلة الاتفاق النووي لكنه ماضٍ

اعتبر رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن «كل طرف يسعى إلى ان تكون له روايته من المحادثات النووية، لكن حتى اليوم لم يتوصل إلى أي اتفاق وكل ما حصل حتى اليوم، هو التوصل إلى فهم مشترك حول مواضيع متعددة، لكن هناك فهماً مشتركاً يساعد على التوصل إلى اتفاق».

وأضاف: «إن البيان الأخير حمل إنجازاً لإيران وهو انه لا إغلاق لأي من منشآتها النووية»، مشيراً إلى «أن المسؤولين الغربيين كانوا يطالبون إيران في السنوات الماضية بإنهاء أي نشاط نووي في مجال التخصيب، مثل مفاعل الماء الثقيل، أي أنهم كانوا يريدون ان يروا إيران على طريق ليبيا، لكن ذلك لم يحصل ونحن لدينا التخصيب ومصنع الماء الثقيل وهذه نشاطات مهمة، وإيران حافظت على حقوقها وفق معاهدة الـ «إن بي تي» للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشار إلى أن «بعض دول المنطقة التي تريد بناء محطة طاقة نووية توقع على رسالة تتخلى فيها عن حقوقها وأسلحة نوية واسعة دمار شامل ومهما علا صوتنا في نفي ذلك فانهم يكررون أقاويلهم، على الكبرى، تمكن من تثبيت حقها في التخصيب ونتاج الماء الثقيل».

وأوضح صالحى أن «الغرب وبماكينته الاعلامية حاول ان يلقي للرأي العام العالمي ان إيران تريد انتاج اسلحة نووية واسلحة دمار شامل ومهما علا صوتنا في نفي ذلك فانهم يكررون أقاويلهم، على رغم ان هناك فتوى شرعية لقائد الثورة الإسلامية تحرم انتاج او امتلاك اي نوع من اسلحة الدمار الشامل».

وصف صالحى احالة ملف البرنامج النووي الإيراني على مجلس الامن بأنه «امر غير قانوني وظالم، لأن مجلس حكام الوكالة الدولية لم يتمكن من ان يقدم إيران على أنها دولة غير ملزمة بقواعد الوكالة والتزاماتها ولذلك نعتقد بأن حقوقنا تم تفتيتها».

وأوضح أن الغرب يحاول ان يظهر بأنه بهذا الغنانه تمكن من منع إيران من صنع اسلحة نووية، من أجل اقناع الرأي العام والداخل لديهم، مشيراً إلى ان المفاوضات تكون على ثلاثة جوانب، الاول فني وهو الجانب الرئيس واذا لم يكن له حل، لا يمكن حل القضايا السياسية، على رغم أنهم حاولوا تسييس الجانب الفني أيضاً، لكنه لا توجد اليوم نقطة فنية له يتم التوصل إلى حل وتفاهم في شأنها».

وأضاف: «الجانب الآخر حقوقي، كقضايا التفتيش وامكانية الوصول والجانب الثالث هو سياسي الذي يستلزم ارادة سياسية من الطرفين، من أجل ان يكون أي توافق بينهما ملزماً».

وأشار إلى ان «هناك توافقاً تقنياً حول القضايا الفنية الرئيسية مثل التخصيب والماء الثقيل والمخزونات والبحث والتطوير، وكان هناك حديث حول القضايا الحقوقية وهي من اختصاص وزارة الخارجية وقد تم تحديدها إلى حد ما، لكن هناك نقاشاً ما زال حول قضايا مثل امكانية الوصول، لكن كل شيء واضح في ما يتعلق بعمليات التفتيش».

وأوضح ان الخطوط الحمر المحددة في ان حق التخصيب يكون محفوظاً وان يحفظ مصنع الماء الثقيل بوهيته الفنية، وان يتواصل البحث والتطوير وان يكون ناشطاً ولا تكون دولة مستعدّة في ما يتعلق بعمليات التفتيش وامكانية الوصول».

وأكد أن إيران ترفض الرواية الغربية للبروتوكول التي يحاولون ان يظهروا بأنها تسمح بالدخول الى المنشآت غير النووية».

وشد على ان «إيران لن تسمح بتفتيش منشآتها العسكرية والمنشآت غير النووية والامور واضحة في هذا المجال ونحن نعمل وفق البروتوكول الاضافي، الذي يسمح لنا باتاحة المجال لأخذ العينات من اطراف المنشأة».



نصير لـ النشرة: الإرهابيون يستهدفون المناطق المسيحية بحلب بقرار من الحكومة العثمانية

حمل رئيس الكنيسة الانجيلية في حلب القس ابراهيم نصير

الحكومة التركية مسؤولية المجازر التي ترتكبها الجماعات المسلحة والارهابية بحق السوريين في المدينة بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص، لافتاً إلى أن أوامر وصلت للارهابيين بإبطار الأحياء المسيحية بالصورايخ ما أوقع العديد من الضحايا المسيحيين منذ ليل الجمعة الماضي.

واعتبر نصير أن «ما تقتربه الجماعات المتطرفة اليوم استمرار لمجازر العثمانيين في عام 1915 عندما استهدفوا المسيحيين وقاموا بتفجيرهم وقتلهم»، ورأى أن «الحكومة التركية وبشكلها الجديد ليست إلا حكومة عثمانية تسير الارهابيين المحيطين بنا».

وأضاف نصير: «اليوم يعلق مواطنون أرباء على صليب الغدر والخيانة العثمانية - القطرية - الغربية»، مشيراً إلى ان الصورايخ التي تستهدف احياء حلب المسيحية تأتي من مناطق سيطرة المعارضة، متحدان عن «حملات هستيرية يستهدف من خلالها الارهابيون الكنائس والسكان لترويجهم وحرقهم على المغادرة».

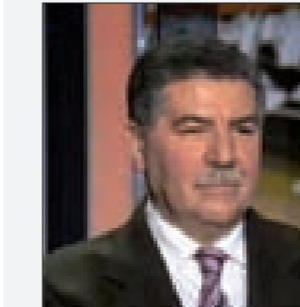
وتطرق نصير للوضع في مدينة ادلب بعد سيطرة المسلحين عليها، لافتاً إلى ان المعلومات الواردة من هناك قليلة جداً، لافتاً إلى ان «الاب ابراهيم فرح لا يزال مختطفاً على ايدي الجماعات الارهابية، مشيراً إلى ان عائلته ورجالها لا يعرفون أي معلومة عنه»، وقال: «لو لم يكن الاب مختطفاً لكان خرج مع اهالي ادلب مسيحين ومسلمين».

وأوضح نصير ان معظم اهالي ادلب تركوها بعد دخول الجموع المسلحة وهي تعلن انها تستنشي «الدولة الاسلامية»، وتساءل: «كيف يبقى الاهالي في منطقتهم وهم عبارة عن شعب متحضر يرفض الظرف... كيف يعيشون مع ارهابيين لا يميزون بين الاطفال والشبان والنسوة؟».

وأشار نصير إلى ان الكثير من اهالي ادلب نزحوا إلى الاحياء المسيحية في حلب وبالتحديد السليمانية والحالدية وهم يمكنون لدى اقارب لهم ونقل نصير عن عائلات نزلت من ادلب قولها انها ذافت الولايات قبل المغادرة».

ولم يستبعد ان يتكرر سيناريو ادلب في أي مدينة أخرى، باعتبار ان «الشیطان سيستمر بالتدمير والقتل، فهو قد يربح معركة لكنه لن يربح الحرب باعتبار ان الكلمة النهائية ستكون للحياة بوجه الموت».

وتوجه نصير إلى ابناء العالم الذين لم يفقدوا انسانيتهم قائلاً: «مَن يقومون بالممارسات الارهابية التي بنتنا شهدها بأم العين ليسوا بشراً وبالتالي المطلوب تضافر الجهود لإنقاذ الإنسانية والحضارة في سورية».



الاردنية: تابع: «سورية في قلب هذا الصراع صمدت اربع سنوات وتؤسس لانجازات ولديها اولويات استراتيجية»

وتابع: «سورية في قلب هذا الصراع صمدت اربع سنوات وتؤسس لانجازات ولديها اولويات استراتيجية».

ونوه مهنا بدور روسيا في الحل السياسي للازمة، معتبراً «انها ترعى حواراً بين الاطراف السورية وليست كما بعض الدول تغذي الصراع الدامي وتدعم الارهاب».

وعن الوضع في اليمن، دعا مهنا إلى «وقف الحرب على اليمن لأن لا مير قانونياً او شرعياً لشئنا ولا مصلحة لأحد فيها لا للشعب اليمني ولا للسعودية وللخليج بل تقع في سياق التوريط بالخطر والاستنزاف والتدمير الذاتي للاطراف والمجتمعات، وتوسل السعودية لشعار الامن القومي غير منطقي وغير مقنع لأحد لأن اليمن لم يهاجم السعودية ولا يوجد أي قوى من إيران تشكل خطراً على امن المملكة».

وتساءل مهنا: «لماذا لا ترى السعودية الخطر الإسرائيلي في البحر الأحمر في ارتيترا وفي القواعد الاميركية في جيبوتي، ما الفائدة من افتعال حرب عربية - إيرانية او سنية - شيعية سوى أنها تهدم «إسرائيل» والمشروع الاستعماري».

واعتبر مهنا «أن هذه الحرب هي فرصة للرئيس عبدالفتاح السيسي بان لا يورط مصر، بل ان يأخذ دوراً ريادياً لإيجاد مصالحة بين اليمنيين».

العراق: دعا في الوقت نفسه «أن يتوسع الحوار بين جميع المكونات السياسية للوصول إلى صيغة مناسبة»

وتابع: «سورية في قلب هذا الصراع صمدت اربع سنوات وتؤسس لانجازات ولديها اولويات استراتيجية».

ونوه مهنا بدور روسيا في الحل السياسي للازمة، معتبراً «انها ترعى حواراً بين الاطراف السورية وليست كما بعض الدول تغذي الصراع الدامي وتدعم الارهاب».

وعن الوضع في اليمن، دعا مهنا إلى «وقف الحرب على اليمن لأن لا مير قانونياً او شرعياً لشئنا ولا مصلحة لأحد فيها لا للشعب اليمني ولا للسعودية وللخليج بل تقع في سياق التوريط بالخطر والاستنزاف والتدمير الذاتي للاطراف والمجتمعات، وتوسل السعودية لشعار الامن القومي غير منطقي وغير مقنع لأحد لأن اليمن لم يهاجم السعودية ولا يوجد أي قوى من إيران تشكل خطراً على امن المملكة».

وتساءل مهنا: «لماذا لا ترى السعودية الخطر الإسرائيلي في البحر الأحمر في ارتيترا وفي القواعد الاميركية في جيبوتي، ما الفائدة من افتعال حرب عربية - إيرانية او سنية - شيعية سوى أنها تهدم «إسرائيل» والمشروع الاستعماري».

واعتبر مهنا «أن هذه الحرب هي فرصة للرئيس عبدالفتاح السيسي بان لا يورط مصر، بل ان يأخذ دوراً ريادياً لإيجاد مصالحة بين اليمنيين».

مهنا لـ «المنار»: إنجازات الأجهزة الأمنية مشروع متكامل للتصدي للقوى الإرهابية

أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا أن الإنجازات الأخيرة التي حققتها القوى الأمنية لا سيما في طرابلس هي عملیات مهمة ومؤثرة ومشروع متكامل للتصدي للقوى الإرهابية، مؤكداً أن الجيش

القوي هو ضمانه لوحدة الدولة محذراً من أن عدم تسليح يضعف قوته في انجاز المهمات ويترك المجال مفتوحاً سياسياً».

وأكد مهنا أن «صمود سورية قيادة وشعباً وحشياً بوجه المؤامرة هو تأسيس للانتصار الكامل والنهائي».

ودعا مهنا إلى «وقف الحرب على اليمن، لأن لا مير قانونياً او شرعياً لشئنا ولا مصلحة لأحد فيها».

وأثنى مهنا على الخطوات الأمنية التي تبادر إليها الأجهزة الأمنية من الجيش ومخابراته إلى كافة القوى الامنية لا سيما في طرابلس، معتبراً أنها «تدل على بداية وعي وانجاز، بان مقاومة الارهاب يجب ان تكون أولوية وتتخذ لها حضناً دافئاً من كل القوى االسوية والشعبية لأن الارهاب فتنة ودمار وفوضى

واسقاط لكل الامال لقيام وبناء دولة».

مضيفاً: «ان الخطط التي تستهدف قوى الارهاب والتي تستيق وقوع أي جريمة هي عملیات مهمة ومؤثرة وتعطي الأمل للشعب اللبناني وللإجيال أنه في الإمكان اجهاض مشاريع القوى الارهابية والانتقال إلى مرحلة الثقة بؤسسات الدولة لا سيما المؤسسات العسكرية والأمنية».

كما اعتبر أن «هذه العمليات الأمنية متكاملة من طرابلس التي ما يواجهها الجيش على الحدود، فنحن امام مشروع متكامل للتصدي لهذه القوى الارهابية»، مشيراً إلى أن «تصدي الجيش والأجهزة لهذا الإرهاب كما خروج

أكاد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا أن الإنجازات الأخيرة التي حققتها القوى الأمنية لا سيما في طرابلس هي عملیات مهمة ومؤثرة ومشروع متكامل للتصدي للقوى الإرهابية، مؤكداً أن الجيش القوي هو ضمانه لوحدة الدولة محذراً من أن عدم تسليح يضعف قوته في انجاز المهمات ويترك المجال مفتوحاً سياسياً».

وأكد مهنا أن «صمود سورية قيادة وشعباً وحشياً بوجه المؤامرة هو تأسيس للانتصار الكامل والنهائي».

ودعا مهنا إلى «وقف الحرب على اليمن، لأن لا مير قانونياً او شرعياً لشئنا ولا مصلحة لأحد فيها».

وأثنى مهنا على الخطوات الأمنية التي تبادر إليها الأجهزة الأمنية من الجيش ومخابراته إلى كافة القوى الامنية لا سيما في طرابلس، معتبراً أنها «تدل على بداية وعي وانجاز، بان مقاومة الارهاب يجب ان تكون أولوية وتتخذ لها حضناً دافئاً من كل القوى االسوية والشعبية لأن الارهاب فتنة ودمار وفوضى

واسقاط لكل الامال لقيام وبناء دولة».

مضيفاً: «ان الخطط التي تستهدف قوى الارهاب والتي تستيق وقوع أي جريمة هي عملیات مهمة ومؤثرة وتعطي الأمل للشعب اللبناني وللإجيال أنه في الإمكان اجهاض مشاريع القوى الارهابية والانتقال إلى مرحلة الثقة بؤسسات الدولة لا سيما المؤسسات العسكرية والأمنية».

كما اعتبر أن «هذه العمليات الأمنية متكاملة من طرابلس التي ما يواجهها الجيش على الحدود، فنحن امام مشروع متكامل للتصدي لهذه القوى الارهابية»، مشيراً إلى أن «تصدي الجيش والأجهزة لهذا الإرهاب كما خروج

أكاد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا أن الإنجازات الأخيرة التي حققتها القوى الأمنية لا سيما في طرابلس هي عملیات مهمة ومؤثرة ومشروع متكامل للتصدي للقوى الإرهابية، مؤكداً أن الجيش القوي هو ضمانه لوحدة الدولة محذراً من أن عدم تسليح يضعف قوته في انجاز المهمات ويترك المجال مفتوحاً سياسياً».

وأكد مهنا أن «صمود سورية قيادة وشعباً وحشياً بوجه المؤامرة هو تأسيس للانتصار الكامل والنهائي».